مؤشرات تخطيطية لمواجهة المشكلات البيئية بالمناطق الريفية

(دراسة مطبقة على الوحدات المحلية التابعة لرئاسة مركز الحسينية – محافظة الشرقية)

Planning indicators to confront environmental problem in rural areas A study applied in the local units affiliated with the presidency of the center and city of Al- Husseiniyah – Sharkia Governorate.

دكتور ألهم محمد محمد غازي

أستاذ مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية

ملخص البحث

استهدفت الدراسة تحديد أهم الأسباب التى تؤدى إلى تلوث البيئة بالمناطق الريفية وأهم المشكلات البيئة بالمناطق الريفية وكذا تحديد أهم الأسباب المؤدية إلى عدم وعى سكان المناطق الريفية بالمشكلات البيئية .وتوصلت الدراسة إلى أنه من أهم الأسباب التى تؤدى إلى تلوث البيئة بالمناطق الريفية هى عدم وجود صرف صحى بأغلب المناطق الريفية ، وعدم وجود مياه عذبة ، وتزايد نسبة لأمية ، وانخفاض مستوى المعيشة ونقص الوعى البيئى بمخاطر المشكلات البيئية ، وتمثلت أيضا إلى أن أهم المشكلات البيئية بالمناطق الريفية فى الصرف الصحى بالترع والمصارف ، تشوين القمامة بالشوارع والميادين العامة ، صرف المخلفات الزراعية ، الاستخدام المفرط للمبيدات الزراعية والكيميائية وتجميع روث المواشى بالشوارع والأماكن العامة ، وتمثلت أيضا أهم أسباب فى عدم وعى سكان المناطق الريفية بالمشكلات البيئية فى ضعف قنوات الاتصال بين أفراد المناطق الريفية ، عدم وجود نوع من تحمل المسئولية لأفراد المجتمع فى حماية البيئة من التلوث، وانخفاض مستوى المعيشة والجهل ، عدم وجود نوع من تحمل المسئولية لأفراد المجتمع فى حماية البيئة من التلوث، وانخفاض مستوى المعيشة والجهل، عدم إيمان سكان المناطق الريفية بأهمية دور المؤسسات الرسمية فى مساعدتهم فى التغلب على المشكلات البيئية .

الكلمات المفتاحية: المؤشرات التخطيطية –المشكلات البيئية –المناطق الريفية

Abstract

The study aimed to determine the causes that lead to environmental pollution and the most important environmental problem in rural areas, as well as to identify the most important reasons that lead to the lack of awareness of residents of rural areas about environmental problems. The study concluded that the most important reasons that to environmental pollution in rural areas are the lack of fresh water, the increasing rate of illiteracy, the low standard of living and the lack of environmental awareness of the dangers of environmental problems. It also concluded that the most important environmental problems in rural areas were sewage in canals and drains, littering in streets and public squares drainage of agricultural waste excessive use of agricultural and chemical pesticides and the collection of livestock manure in streets and public places. The most

important reasons for the lack of awareness of rural residents of environmental problems were also represented in the weakness of communication channels between members of society in rural areas, the lack of any sense of responsibility by members of society in protecting the environment form pollution, low standard of living and ignorance, and the lack of belief of rural residents in the importance of the role of official institutions in helping them overcome environmental problems.

Keywords: planning indicators –environmental problems Geographic areas

أولا : مشكلة الدراسة :

خلق الله عز وجل الكون بحكمة بالغة وإتقان بقدر معلوم وإبداع سبحانه وتعالى فى خلقه وأحسن تشكيله وتنظيمه ووضع له القواعد والقوانين التى تكفل حفظه وتوازنه على مر الزمان وخلق الإنسان واستخلفه على الأرض وحباه بالعقل والقدرة على التفكير دون غيره من الكائنات الحية وأمره أن يتعامل مع البيئة من منطلق أنها ملكية عامة وأمانة يستوجب حمايتها والمحافظة عليها (الجوهرى ، 2023 ، ص. 6) ، لقوله تبارك وتعالى : ﴿ **ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين** ﴾ (الأعراف الآية . 85)

فقد خلق الله سبحانه وتعالى الكون بكل ما فيه ومن فيه على أروع نظام وأبدع تكوين ليكون دليلاً حسيًا شاهدًا على قدرته وعظمته وإرادته فجعله نظيفا جميلا خالياً من كل ما يشين فها هى ذى السماوات الزرقاء الشفافة خير شاهد على عظمة الخالق لوحة رائعة من الجمال تزينها شمس ذهبية وقمر فضى وملايين من الكواكب والنجوم فسبحان الذى رفعها بغير عمد وها هى ذى الأرض ببحارها وأنهارها وجبالها وسهولها وقد جهزت لاستقبال الإنسان خليفة الله جل علاه نشهد بأنه الواحد الأحد المريد القادر المستحق للعبادة والتمجيد والتعظيم خلق الله سبحانه وتعالى الكون قبل أن يخلق الإنسان بملايين السنين (مصطفى ، 2005 ،ص. 3) . قال الله تعالى : ﴿ **وإذا قال ربك للملائكة إن جاعل فى الأرض خليفة ....** ﴾ (سورة البقرة ، الآية 30)

وتزايد فى الآونة الخيرة الإدراك العام بالتدهور العالمى المستمر فى البيئة وازداد القلق العالمى المشترك بأن الكرة الأرضية أصبحت مهددة وملوثة وأن الخطر الذى يواجه البيئة قد بلغ مستويات حرجة بل أنه وفى بعض المناطق بلغ الضرر بالبيئة درجات قصوى

لم يعد بالإمكان إصلاحه لأنه أكبر بكثير من القدرة على الإصلاح وتأكد الأن المشكلات البيئية العالمية المعاصرة تتفاقم بوتائر متسارعة وأن البشرية جمعاء فى اليوم فى حالة حرب مصيرية من أجل إنقاذ الحياة وأن هذه الحرب تتطلب تضحيات ضخمة وتستدعى حلولا غير تقليدية (الكرمى ، 978،ص. 99) .

فالمشاكل الناتجة عن خطر التلوث فقد تنبه إليها الإنسان بعد عام 1950 وتم رصد الكثير من الظاهرات المرتبطة بتلوث كل من الماء والهواء والتربة ولهذا وضعت المشروعات وتكونت اللجان للتغلب على هذه المشكلة التى تهدد بفناء الحياة على سطح الأرض وللحماية من خطر التلوث لا بد أن تبدأ البرامج بالبيئة المحلية وتركيز مجهودات الإنسان لحمايتها ثم تنتقل إلى النطاق الإقليمى أى الدولة ثم المجال العالمى حتى يمكن السيطرة على التلوث من بدايته وقد تم أول إعلان لحماية البيئة من التلوث فى مؤتمر الأمم المتحدة باستكهولم عام 1972 وتم وضع برنامج دولى لمكافحة التلوث يشجعه المنظمات الدولية ولكن حتى الآن لم يظهر قانون البيئة الدولى لحماية الكرة الأرضية من أخطار هذه المشكلة . (مكاوى وأخرون ، 2002،ص. 317-318) .

وأن المشكلات البيئية فى مصر ترتبط بالدرجة الأولى بسلوك الإنسان وتفاعله مع البيئة وبالتالى محاولة حل هذه المشكلات يجب أن تتبع أساسا من فهم وإدراك طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة وتعتبر قضية العلاقة نقطة بداية وانطلاق نحو قضية التوازن البيئى والتدهور البيئى وما نتج عنه من مشكلات تهدد الإنسان وسائر الكائنات لذا تحتاج قضية البيئة المعاصرة فى مصر إلى تكثيف الجهود العلمية لدراستها بتعمق بهدف إيجاد الحلول المناسبة لها. (السروجى وأخرون ، 2016،ص. 275) .

ونجد أن مدن وريف مصر تبلغ المؤشرات الاحصائية له والتى يصدرها الجهاز والخاصة بالأسر المصرية وفقا لمصادرها ووفقا لتقديرات السكان في 1يناير 2023بلغ عدد الاسرة المصرية (25, 8) مليون أسرة بينما مثل (55, 4%) من اجمالى عدد الأسر يقيمون بالريف (14, 3 مليون اسرة) ، 44, 6 % من اجمالى عدد الأسر يقيمون بالحضر (11, 5 مليون اسرة)3 ,34 % (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، 2023) كما نجد ان مدن وريف مصر يعانون على حد سواء من شتى صور وأشكال التلوث البيئى فالبيئة الريفية الأكثر تعرضا للعديد من السلوكيات الخاطئة والتى تسببت فى العديد من صور التلوث والمشاكل البيئية ومنها على سبيل المثال تجريف الأرض الزراعية

وتوبيرها والبناء عليها والإسراف فى استخدام مياه الرى واستخدام الأسمدة والمبيدات وزيادة مخلفات الحقول وعدم القدرة على الاستفادة منها وحرقها مما يلوث الهواء وتراكم المخلفات الصلبة مما أدى لتكاثر الحشرات والقوارض وانتشار بعض الأمراض المتوطنة وارتباطها بالمصادر المائية مثل انتشار البلهارسيا ومشاركة الحيوانات المزرعية للمواطن الريفى فى مسكنه وما نجم عنه من أمراض ضارة بصحة الإنسان بالإضافة إلى مخلفات الزراعة والروث الحيوانى كوقود لإنتاج الخبز والطهى والاستخدام غير الرشيد للكيماويات بمعدلات عالية لمكافحة الآفات أو الحشرات واستخدام التربة الزراعية فى صناعة الطوب وغيرها من المشكلات البيئية (عبدالله ، 2017) .

وتعتبر الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن ارتباطا بالبيئة فهى تتعامل مع البيئة ومشكلاتها وتسعى دائما إلى الاهتمام بالحفاظ عليها سواء بجهود التوعية أو بجهود توظيف الموارد من أجلها أو الإسهام فى زيادة فعاليات المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والعاملة فيها أو تعريف المواطنين بحقهم فى بيئة نظيفة صحية وجميلة أو فى تعليمهم كيفية المطالبة والدفاع عنها أو تحليل كافة الجهود المبذولة لحمايتها أو العمل على تحقيق وتأكيد التعاون بين الأفراد والجماعات والمجتمعات وكذلك بين الهيئات المختلفة من أجل النهوض بمستويات البيئة (عبداللطيف ، 2002ص. 6 – 7)

وهناك العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت المشكلات البيئية أو دراسات وبحوث تناولت المناطق الريفية أو المجتمعات الريفية وأوجه الاستفادة منه فى هذه الدراسة وصولا إلى تحديد مشكلة الدراسة الحالية تحديدًا دقيقًا للكشف عن حاجاتنا المعرفية إلى الدراسة الحالية .

أولا : الدراسات المرتبطة بالمشكلات البيئية :

1- دراسة عبدالمقصود (2000) : واستهدفت الدراسة التعرف على المشكلات البيئية بمحافظة الفيوم ودور الجمعيات الأهلية فى مواجهتها. وتوصلت إلى أنه لزيادة فاعلية الجمعيات الأهلية يجب دراسة البيئة المحلية دراسة وافية بكل ما فيها من موارد وامكانيات ومشكلات وخدمات وتدعيم وتقوية العلاقات بين العاملين بالجمعيات وسكان البيئة المحلية وصنع وتنفيذ مجموعة من البرامج والمشروعات البيئية.

2- **دراسة (2001),Barry** واستهدفت الدراسة التعرف على المخاطر البيئية باستخدام الاحتراق كمصدر للطاقة ، وتوصلت إلى هناك العديد من المخاطرالبيئية نتيجة استخدام الاحتراق كمصدر للطاقة وما يسببه ذلك من تلوث يصيب الماء والهواء والموارد البيئية الأخرى. كما دعت إلى ضرورة طرح أفكار جديدة لإيجاد حلول لمصادر الطاقة البديلة .

3- **دراسة (2005) ,Shprio and Mak** استهدفت الدراسة التعرف على طرق تنظيم المعلومات وتحقيق العدالة البيئية المتعلقة بمخاطر الموارد الكيميائية السامة نحو التغير والعمل الجماعى والتقدم الصناعى ودعت إلى ضرورة دعم السياسات البيئية للدولة كما أشارت إلى ضرورة توافر البيانات والمعلومات عن المخاطر البيئية الموجودة فى المجتمع .

4- **دراسة (2005) ,Sattler and Barbara:** واستهدفت الدراسة التعرف على الأعمال البيئية المحفوفة بالمخاطر وتأثيرها على عمليات الإنجاب والخصوبة والأطفال الأصحاء وتوصلت إلى أن الاستخدام المفرط للمبيدات والمواد الكيميائية والمعادن الثقيلة (الرصاص) ، الزئبق وغيرها تؤثر بالسلب على النباتات وخصوبة الإنسان والتنمية وركزت أيضا على ضرورة التثقيف البيئى والصحى للشباب .

5- **دراسة محمد (2007)** : واستهدفت الدراسة التعرف على الابعاد التخطيطية لدورها فى مجال حماية البيئة من التلوث ، وتوصلت إلى أن أهم المعارف والمعلومات التى يحتاجها الجهاز الوظيفى بالجمعيات الأهلية المعنية بحماية البيئة فى معلومات عن البيئة ومكوناتها وطرق حمايتها وكيفية التعامل معها ، أما أهم المهارات فتتمثل فى العلاقات الايجابية مع السكان والمهارة فى وضع وتنفيذ الخطة ومتابعتها والمهارة فى استثارة السكان للمشاركة فى مشروعات خدمة البيئة .

6- **دراسة محمد (2008)** استهدفت الدراسة تحديد الإدارة البيئية ومساعدة الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال حماية البيئة على تحقيق أهدافها وتوصلت الدراسة إلى أهمية المشاركة الشعبية فى حماية البيئة ودور الجمعيات الأهلية فى تحقيق ذلك على اعتبار أن دورها مكملا لدور الحكومة والقطاع الخاص فى مجال حماية البيئة.

7- **دراسة (2008),Gomathan, mill and Aruras m petronis** استهدفت الدراسة التعرف على المخاطر البيئية للأطفال قبل ولادتهم واضطراب نقص الانتباه وطرق النشاط لديهم وتوصلت إلى أن هناك علاقة بين موارد البيئة وتحقيق أهداف التنمية كما أشارت إلى أن المخاطر والمشكلات البيئية تؤدى إلى الإهمال وأحدث بعض التغيرات الجسدية لدى الأطفال.

8- **دراسة هليل (2010)** استهدف الدراسة التعرف على أسباب ومشكلات تلوث البيئة بالمناطق الحضرية وكذا أشكال المخاطر البيئية وأسباب عدم وعى المناطق الحضرية بالمشكلات البيئية وتوصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من المؤشرات التخطيطية لأسباب ومشكلات التلوث البيئى بالمناطق الحضرية وكذا المخاطر البيئية وعدم وعى المناطق الحضرية بالمشكلات البيئية .

9- **دراسة بدوى (2012) :** استهدفت الدراسة التعرف على دور الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالتعامل مع الجمعيات الأهلية لحماية وتنمية البيئة الحضرية.

وتوصلت إلى أن أهم الأدوار المهنية للأخصائى الاجتماعى فى الجمعيات الأهلية المعنية بحماية البيئة تمثلت فى أدوار تعليمية ، تربوية ، المستشار ، الموجه والمرشد.

10- **دراسة جزاع (2016) :** واستهدفت الدراسة التعرف على فلسفة المناهج الجغرافية فى تشخيص ومعالجة المشكلات البيئية ، وتوصلت إلى أنه يجب الانطلاق من القواعد الحقيقية ويتم دراسة الموضوع من خلال الإمكانيات الذاتية دون التهوين أو التهويل من خلال النظرة الموضوعية العلمية حيث تعتمد على جزء السلبيات والايجابيات والسماح بإدماج الموضوع البيئى فى المخطط الوطنى وبكافة نشاطاته وعلى رأسها التربية والتعليم بحيث يستفاد من الإمكانيات بشكل أكبر فى تنمية وتركيزات القوة ومعالجة السلبيات البيئية منذ حدوثها.

11-**دراسة عبدالله (2023)** واستهدفت الدراسة التعرف على المشكلات البيئية المصاحبة للنمو العمرانى بضواحى المدن نتيجة تزايد حركة الكتل السكانية التى تنتشر داخل الضواحى تمارس السلوكيات الحياتية للكتل السكانية دور كبير فى تفاقم تلك المشكلات بالإضافة إلى ضعف قدرة السكان على التكييف مع البيئة الحضرية التى يقومون بها من حيث تغير بنية العمران داخل المدينة حيث تم اتباع نمط عمرانى لا يتميز بالتخطيط العمرانى للمدينة يؤثر على مستوى الخصوصية داخل الضواحى

وعلى المستوى الجمالى للبنية العمرانية لضواحى المدن بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات المادية للمؤسسات المسئولة عن الحفاظ على البيئة من التلوث.

12- **دراسة محمد (2023)** واستهدفت الدراسة البحث عن كيفية معالجة الأعلام الرقمى المتمثل فى مواقع اليوتيوب للمشكلات البيئية والتى تمثلت فى (التلوث البيئى ، نقص المياه ، الاحتباس الحرارى ، التصحر ، القمامة ، المخلفات الصلبة ، تلوث الموارد المائية ، النفايات الالكترونية) من خلال التعرف على جوانب الشكل والمضمون الواردة فى عينة من الفيديوهات المنشورة على قنوات اليوتيوب . وتوصلت النتائج إلى ظهور مشكلة التلوث البيئى ونقض المياه فى الترتيب الأول للمشكلات البيئة التى ظهرت فى عينة الدراسة التحليلة واعتمدت معالجة تلك المشكلات على أسلوب التبسيط ووضعها فى قالب التقرير إضافة إلى اعتماد المعالجة على أسلوب الترهيب الذى يتوافق مع طبيعة المشكلات البيئية التى لها العديد من الآثار السلبية .

ثانيا : دراسات مرتبطة بالمناطق (المجتمعات) الريفية :

1- **دراسة محمد (2005)** استهدفت الدراسة التعرف على أهم العوامل المؤثرة على فاعلية جمعيات تنمية المجتمع المحلى فى المجتمع الريفى . وتوصلت الدراسة إلى أهم العوامل المؤثرة على فاعلية تنفيذ برامج تسويق الخدمات بالجمعيات الأهلية بالمجتمع الريفى والتى كان من أهمها نقص الموارد المالية والدعم الفنى المستمر بتلك الجمعيات

2- **دراسة سعد (2010)** استهدفت الدراسة التعرف تحديدا على واقع سياسات الرعاية الإنسانية كمدخل لتحسين نوعية حياة فقراء الريف . وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف فى مستوى الخدمات المقدمة لفقراء الريف ووجود صعوبات تحد من تحقيق الرعاية الإنسانية لأهدافها .

3- **دراسة عبداللطيف (2015)** استهدفت الدراسة التغيرات التى طرأت على الريف المصرى قبل وبعد قيام ثورة 25 يناير 2011 للتعرف على آثارها الإيجابية والسلبية وذلك لتوجيه ما هو سلبى فيها . وتوصلت الدراسة إلى حدوث العديد من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية كان من أبرزها تراجع معدلات النمو الاقتصادى على المستوى الكلى وانخفاض الاستثمارات وخاصة فى القطاع الزراعى وتزايد العجز فى الموازنة العامة للدولة وميزان المدفوعات وعلى مستوى الاقتصاد الزراعى انخفاض

المساحات المنزرعة من الأراضى وتراجع الإنتاجية الغذائية للعديد من المحاصيل الزراعية وتزايد الواردات من السلع الغذائية الأساسية سواء أوضاع الميزان الغذائى وزيادة الفجوة الغذائية وتراجع أوضاع المؤسسات الريفية. كما رصدت العديد من التغيرات أهمها تراجع أوضاع التنمية البشرية فى الريف المصرى من تعليم وصحة وزيادة معدلات اللهجرة الريفية وغير الشرعية .

4- **دراسة بنعوف (2016)** استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة على تنمية المناطق الريفية فى السودان. وتوصلت الدراسة إلى أن المناطق الريفية فى السودان تفتقر الخدمات الأساسية وأن حالات الفقر ظهرت بصورة تدعو للتدخل وأن النزوح والبطالة ظواهر تعمق فى المجتمع الريفى وأوضحت أيضا أن مشكلة تخلف المناطق الريفية ترجع إلى تعثر السياسات الحكومية والخطط والبرامج الموضوعية للتنمية الريفية وكذلك التحول من منهجية الحكم المركزى إلى اللامركزى أضعف من أداء المشروعات القائمة والمشروعات تحت الإقامة لقلة الإمكانات المادية .

5- **دراسة الجوهرى وأخرون (2023)** استهدفت الدراسة بصفة رئيسية تصميم مقياس لقياس اتجاهات الريفيات نحو حماية البيئة الريفية بمحافظة الغربية بحيث تتوافر له دلالات الثبات والصدق والواقعية وقد تم اعداد قائمة مكونة من 132 عبارة تعكس الاتجاهات بمكوناته الثلاثة (المعرفى ، الشعورى ، النزوعى) نحو حماية البيئة الريفية بمحاورها المدروسة والتى تمثلت فى صحة ومسكن وصحة الغذاء والمياه والهواء والتربة. وتوصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات بنسبة 67% يتمتعن باتجاه سلبى ومحايد نحو حماية البيئة الريفية.

ومن خلال العرض السابق نستطيع أن نستنتج من تحليل الدراسات السابقة موقف الدراسة الحالية من هذه الدراسات فيما يلى :

1- إذا نظرنا إلى دراسة (عبدالمقصود ، Barry, Danam ، عبدالله) لوجدنا أوجه التلاقى بين هذه الدراسات والدراسة الحالية فى التركيز التعرف على المشكلات والمخاطر البيئية لامكانية التخفيف من حدة هذه المشكلات أو القضاء عليها .

2- أكدت العديد من الدراسات (Shprio and Marc , Sattler and Barbara , Gomathan, mill and Arturas, tronis) على كيفية تحقيق العدالة البيئية من

خلال التعرف على أهم الأعمال المحفوفة بالمخاطر ، مثال ذلك : المبيدات الزراعية والمواد الكيميائية السامة .

3- أشارت إحدى الدراسات (محمد) إلى التطرق إلى أهم الأبعاد التخطيطية ودورها فى مجال حماية البيئة من خلال استخدام بعض المهارات مثل العلاقات الايجابية مع السكان والمهارات فى وضع وتنفيذ الخطة ومتابعتها والمهارة فى استثارة السكان للمشاركة فى مشروعات خدمة البيئة .

4- كذلك أشارت إحدى الدراسات (بدوى) فى التركيز على أحدى الطرق الرئيسية للخدمة الاجتماعية (تنظيم المجتمع) عن طريق استخدام أدوار الممارسة المهنية للاخصائى الاجتماعى من خلال أدواره التعليمية – تربوية – المستشار – الموجه والمرشد .

5- جاءت إحدى الدراسات (جزاع، شلاكة) لتسليط الضوء على فلسفة المناهج الجغرافية لمؤسسات التربية والتعليم للمساعدة فى معالجة السلبيات البيئية منذ حدوثها.

6- ركزت دراسة أخرى (عبدالله) على أن الأماكن التى تتضمن كثافة سكانية عالية تتفاقم فيها المشكلات البيئية بالاضافة إلى التأثير على مستوى الخصوصية داخل الضواحى وعلى المستوى الجمالى أيضا .

7- وأشارت دراسة (محمد) إلى دور الاعلام الرقمى ممثل فى برامج (اليوتيوب) فى التصدى للمشكلات البيئية ممثلة فى مشكلة التلوث البيئى ، نقص المياه ، الاحتباس الحرارى ، التصحر ، القمامة ، المخلفات الصلبة ، تلوث الموارد المائية .، النفايات الالكترونية .

8- جاءت أيضا العديد من الدراسات (محمد ، عبداللطيف ، سعد ، بنعوف ، الجوهرى) للتركيز على دراسة واقع المجتمعات والمناطق الريفية وأوضاع التنمية البشرية فى الريف المصرى من حيث التعليم – الصحة – الهجرة الريفية وغير الشرعية .

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة وكذا الاستنتاج والتحليل لها يتضح لنا مدى ارتباط هذه الدراسات بالدراسة الحالية وفى ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج وتوصيات يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى :

" مؤشرات تخطيطية لمواجهة المشكلات البيئية بالمناطق الريفية "

ثانيا : أهمية الدراسة :

وتتمثل أهمية الدراسة فى :

1- الاهتمام بالمشكلات البيئية والعمل على تخفيف من حدتها أو إزالتها أصبح مطلبا ملحا أمام الدول المتقدمة والنامية .

2- معاناة العديد من المناطق المصرية ومنها المناطق الريفية من المشكلات البيئية .

3- اعتبار أن البيئة النظيفة وسيلة مهمة لتوفير جو مساعد على المناخ المناسب للعمل وزيادة الإنتاجية .

4- اهتمام العديد من المهن بموضوع المشكلات البيئية وتأثيرها على المجتمعات ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة إنسانية فى المقام الأول هدفها الإنسان وتنميته .

5- االعمل على تبنى العديد من الحلول للمساعدة فى القضاء على المشكلات البيئية والتحقيق من حدتها أو القضاء عليها .

ثالثا : أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- تحديد أهم الأسباب التى تؤدى إلى تلوث البيئة .

2- تحديد أهم المشكلات البيئية بالمناطق الريفية .

3- تحديد أهم الأسباب التى تؤدى إلى عدم وعى سكان المناطق الريفية بالمشكلات البيئية.

4- محاولة التوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لمواجهة المشكلات البيئية بالمناطق الريفية .

رابعا : تساؤلات الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :

1- ماهى أسباب تلوث البيئة بالمناطق الريفية ؟

2- ما هى المشكلات البيئية بالمناطق الريفية ؟

3- ماهى أسباب عدم وعى سكان المناطق الريفية بالمشكلات البيئية ؟

4- ما هى المؤشرات التخطيطية لمواجهة المشكلات البيئية بالمناطق الريفية ؟

خامسا : مفاهيم الدراسة :

1- المؤشرات التخطيطية .

2- المشكلات البيئية .

3- المناطق الريفية .

1- مفهوم المؤشرات التخطيطية :

هى البيانات الإحصائية التى تدل وتعبر عن الحقائق المتعلقة بالمتغيرات المجتمعية (سمعان ، 1987، ص. 7)

وهى أيضا مجموعة من البيانات الكمية والكيفية التى تستمد من الحياة وتشير إلى جانب أو أكثر من جوانبها المختلفة سواء اجتماعية منها أو الاقتصادية أو السياسية وتستهدف التوصل إلى إجابات كاملة دقيقة للعديد من التساؤلات الاجتماعية وهى وسيلة لتحديد المشكلات الخطيرة والبارزة فى المجتمع لذا تستخدم فى رسم السياسات والمحافظة عليها ودعمها وتطويرها أو تعديلها للتوائم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أو احتياجات فئات معينة فى المجتمع تقتضى الضرورة الاجتماعية التعامل معها لسد احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها وتنميتها كما أنها تعكس مجموعة الشروط الواجب توافرها فى سياسة اجتماعية معينة عند العمل على تحديدها أو صياغتها أو رسمها للتأكد من احتمالية حاجاتها المستقبلية . (الجوهرى ، 1990)

وهى مقاييس كمية تستخدم فى تحديد الأوضاع الاجتماعية الهامة فى المجتمع وللمؤشرات ملامح أساسية أما أنها تقديرات كمية أو أنها تهتم بشكل تصنيفى أو أنها تمثل مقياسا لاهتمامات اجتماعية . (السكرى ، 2000 ، ص. 55)

وتتمثل المؤشرات التخطيطية فى هذه الدراسة فى التالى :

1- تحديد أهم المشكلات البيئية بالمناطق الريفية .

2- تحديد أهم الأسباب التى تؤدى إلى حدوث المشكلات البيئية .

3- تحديد الوسائل المناسبة لمواجهة المشكلات البيئية .

4- محاولة التوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لمواجهة المشكلات البيئية بالمناطق الريفية .

وبناء على ما سبق عرضه من مفاهيم يمكن تحديد مفهوما إجرائيا للمؤشرات التخطيطية فى التالى :

1- مجموعة من البيانات الإحصائية المعبرة عن الحقائق والمتغيرات المجتمعية.
2- مجموعة من البيانات الكمية والكيفية .
3- وسيلة لتحديد المشكلات الظاهرة بالمجتمع .
4- تعكس الشروط الواجب توافرها فى سياسة اجتماعية معينة .
5- مقاييس كمية تستخدم فى تحديد الأوضاع الاجتماعية .

2- مفهوم المشكلات البيئية :

المشكلة Problem : تعنى (المسألة) وهى تظهر عندما لا تكون العلاقة بين الأحداث معروفة فهى ظاهرة تتكون من عدة إحداث أو وقائع ممزوجة ومتشابكة بعضها ببعض لمدة من الوقت ويكنفها الغموض والعبس وهى تواجه الفرد والجماعة ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وضرورة تحليلها للوصول إلى اتخاذ القرار المناسب بشأنها (بدوى ، 1997 ،ص. 327)

- **المشكلة البيئية :** تعرف المشكلة البيئية بأنها حدوث خلل أو تدهور فى علاقة مصفوفة عناصر النظام البيئى وما ينجم عن هذا الخلل من أخطار أو أضرار بطريقة مباشرة أو غير مباشرة حاليا أو مستقبليا والمنظور منها وغير المنظور . (عبدالمقصود ، 1995ص. 72)

وهى عبارة عن حدوث تغيرات كمية ونوعية فى الخواص الطبيعية والكيميائية والبيولوجية للبيئة ويكون مصحوبا بنتائج ضارة لكل ما هو موجود فى البيئة (العيسوى 1997ص. 55)

وتعرف أيضا بانها كل ما يطرأ عليها من عطل فى أداء مهماتها فى أنماء الحياة ورعايتها وعلى رأسها حياة الإنسان وذلك بأى سبب من الأسباب سواء كان انهيار فى مكوناتها أو اختلاف فى توازنها أو اضطربا فى نظامها . (النجار ، 1999،ص. 45) .

وهى عملية حدوث اختلاف فى توازن النظام البيئى ويعد اختلاف فى التوازن البيئى عندما يتم التأثير فى أحد مكوناته أو أكثر فتتأثر بقية المكونات وتتبدل العلاقات القائمة بينها وتصبح غير قادرة على الحفاظ على التوازن السابق . ويمكن القول أن المشاكل البيئية مثل حرائق الغابات ، حرائق المراعى ، استنزاف الأوزون ، تلوث الهواء والماء والتربة ،

استنزاف الموارد الطبيعية نفايات كثيرة يضاف إلى ذلك كثير من الملوثات كل ذلك دون الأخذ بالاعتبار للبيئة من حولنا . (الجبان ، 2006 ،ص.60)

وتعرف أيضا بأنها إخلال فى التوازن الطبيعى للأنظمة البيئية هذا الإخلال ينجم عن تغير فى واحد أو أكثر من الخواص الفيزيائية أو الكيميائية أو الحيوية لكل أو بعض مكونات الغلاف الحيوى كالماء ، التربة ، الهواء والغابات وغيرها بواسطة الموارد التى تنطلق فى الجو نتيجة لنشاط الإنسان وغالبا ما يؤدى هذا التغيير إلى حدوث آثار ضارة على صحة الإنسان ورفاهيته وعلى صحة الحيوان والنبات وأحيانا على الموارد غير الحية النافعة (الطائى ، على ، 2010،ص. 31 -32)

وهى تغير يحدث فى مكونات البيئة فيحدث فيها نتيجة دخول مواد صلبة أو سائلة أو غازية بكميات تؤدى إلى حدوث أضرار بالإنسان والحيوان والنبات والآلات والتأثير فى طبيعة الأشياء (البنا ، 2011،ص.10)

ومن خلال العرض السابق للعديد من تعريفات المشكلات البيئية يمكن تحديد مفهوم اجرائى لها بأنها :

1- إحداث خلل أو تدهور فى النظام البيئى
2- حدوث عطل فى أداء مهامها فى نماء الحياة .
3- تتمثل أشكالها فى (حرائق الغابات ، حرائق المراعى ، استنزاف الأوزون ، تلوث الهواء والماء والتربة من استنزاف الموارد الطبيعية) .
4- هى عملية عن طريقها يمكن إحداث تغيرات كمية ونوعية فى الخواص الطبيعية والكيميائية والبيولوجية للبيئة .
5- عن طريقها يمكن إحداث تغيرات فى مكونات البيئة من خلال دخول مواد صلبة أو سائلة أو غازية تؤدى إلى الضرر بالإنسان .

- **الخدمة الاجتماعية والمشكلات البيئية :**
- **مواجهة التلوث البيئى :** تتعدد أشكال التلوث البيئى مثل تلوث الهواء والماء والتربة والتلوث الكهرومغناطيسى والتلوث البصرى والضوضاء والتلوث الاشعاعى وحتى التلوث الأخلاقى أو القيمى وكل هذه الأنواع تحتاج لتدخل مهنة الخدمة الاجتماعية لمواجهة وعلاج هذه المشكلات وذلك لأنها قضية بيئية خطيرة تؤثر على الإنسان وأيضا من منطلق أن للخدمة الاجتماعية دورا هاما فى تحقيق التنمية المستدامة أو المتواصلة .

ويمكن للجهود المهنية للخدمة الاجتماعية على المستويات الوقائية والعلاجية والتنموية أن تعمل على :

1- الإسهام فى تخطيط وتنفيذ برامج المعسكرات والخدمة العامة لمواجهة أشكال التلوث مثل القمامة البرك الناتجة عن الصرف الصحى والتلوث الناتج عن استخدام المبيدات حرق القمامة إلقاء المخلفات فى الماء مع دعم السلوك الإيجابى مثل (التشجير ونشر الخضرة)

2- الاهتمام بالمناقشة الجماعية مع جماعات العاملين بالمؤسسات التى توجد بها أخصائى اجتماعى كالمدرسة ، المستشفى – مركز الشباب وذلك لإحداث تغير فى الأفراد ولزيادة وعيهم تجاه البيئة .

3- توعية المواطنين بالتكنولوجية النظيفة التى لا تضر بالبيئة وكيفية استخدام الموارد دون إسراف مثل المياه ومن هذه التكنولوجيا الطاقة الشمسية ، استخدام الرياح والماء لتوليد الكهرباء استخدام فلاتر السيارات صديقة البيئة .

4- قيادة العمل الجماعى والجهود التطوعية والشعبية فى مجال حماية البيئة فى الجمعيات الأهلية وتقديم العون الفنى والإدارى والبحثى لها .

5- استخدام طرق الخدمة الاجتماعية فى التعامل مع المشكلات البيئية وحلها :

أ- **خدمة الفرد :** وتقوم بدراسة الاتجاهات والقيم السلبية تجاه البيئة وتحديد أسباب وعوامل انتشارها وأثارها على السلوك السلبى وأيضا استخدام أساليب التأثير المباشر كالتعزيز والترجيح والنصح لتدعيم السلوك الايجابي .

ب- **خدمة الجماعة :** وتقويم بالإسهام فى نشر الوعى البيئى من خلال الجماعات وتزويدهم بالفهم المبسط للبيئة وأهم مشكلاتها وكيفية التعامل معها وكذلك تنظيم الأنشطة المناسبة لحماية البيئة مثل المناقشة الجماعية ، المعسكرات ، حملات التوعية وبرامج الخدمة العامة والتشجير .

ج – **تنظيم المجتمع :** ويقوم الاخصائى الاجتماعى بتدعيم المشاركة الشعبية فى مجال حماية البيئة لأن المشاركة الشعبية من أهم المبادئى الرئيسية للطريقة كذلك قيادة العمل الاجتماعى لحماية البيئة وإحداث التغير الاجتماعى المقصود تجاه البيئة والقيام بالدراسات وكسب تأييد الرأى العام باستخدام الاتصال لنشر المعلومات وكذا وضع المقترحات لمواجهة الموقف أو حل المشكلة وتقديم المقترحات للجهات المختصة والأهالى وكذلك المتابعة والتقويم للجهود واكتشاف القيادات بالمجتمع المحلى وإعدادها فى مجال حماية البيئة واستثارة المواطنين فى المجتمع .

د-**التخطيط الاجتماعى** : ويسهم فى الإعداد العلمى لسياسات حماية البيئة بحيث تكون قابلة للتطبيق وصياغة الأهداف والتحكم فى النشاطات البشرية فى الحاضر والمستقبل وكذلك وضع محددات تعامل الإنسان مع البيئة وكيفية إحداث التغيير القيمى والسلوكى وكذلك إعداد الاستراتيجيات البيئية الفعالة والعمل على مواجهة وحل اكبر قدر من االمشكلات البيئية من خلال خطط التنمية المتواصلة وما تحتويه من برامج ومشروعات وقائية وعلاجية وتنموية والمساهمة فى تعديل تشريعات البيئة . (سعيد وأخرون ، 2008،ص. 365 – 368)

3- مفهوم المجتمع الريفى :

يعرف الريف على أنه هذا المجتمع الذى يمتهن سكانه الزراعة إلى أن صدر مؤخرا التعريف الإدارى الذى يعتبر أن المجتمعات الريفية هى تلك المجتمعات التى ليس لها عواصم محافظات أو مراكز مما يوحى بشكل أو بأخر بأن الجزء الأكبر من هيكل المجتمع العربى من ناحية عدد السكان هو مجتمعات ريفية (بركات ، 2014،ص 52) .

ويقصد أيضا بالمجتمع الريفى ذلك الشطر من المجتمع العام الذى يقيم فيه السكان فى المناطق التى تحدد على أنها مناطق ريفية وهؤلاء السكان نشأت بينهم علاقات إنسانية وجماعات ومنظمات ومؤسات اجتماعية ريفية وأصبح لهم بحكم الجيرة السكانية والمصالح ثقافة وحضارة ريفية (عبداللطيف ، 2007،ص 100) .

ويطلق كذلك مفهوم المجتمع الريفى على المناطق التى تحددها الدولة فى تقسيمها الإدارى على أنها ليست مناطق حضارية وتشمل القرى وتوابعها مثل الكفر ، نجع وعزبة فى طول البلد وعرضها ويعمل غالبية سكانها بالزراعة ويسود بينهم علاقات الوجه للوجه ولهم مصالح مشتركة (السروجى ، 2009،ص. 158)

ويمكن تعريف المناطق أو المجتمعات الريفية إجرائيا فى التالى :

1- هى المناطق التى تحددها الدولة فى تقسيمها الإدارى على أنها ليست مناطق حضارية.
2- يمتهن أغلب سكانه بالزراعة .
3- ذلك الشطر من المجتمع العام الذى يقيم فيه السكان فى مناطق تحدد على أنها مناطق ريفية .
4- تتسم بصغر حجمها السكانى وقلة كثافتهم
5- تشمل القرى وتوابعها (النجع – العزبة)

سادسا : الموجهات النظرية للدراسة :

يعتبر ارتباط موضوع الدراسة بنظرية معينة ينطلق منها الباحث فى دراسته أمراً فى غاية الأهمية باعتبار النظرية تضفى على الموضوع الأساس العلمى الذى يبنى الباحث عليه دراسته إذ تنطلق هذه الدراسة من نظرية الأنساق الاجتماعية حيث يتمثل النسق الاجتماعى فى :

1- مفهوم النسق الاجتماعى :

عبارة عن فاعلين أو أكثر يحتل كل منهم مركزًا أو مكانة متمايزة عن الأخرى ويؤدى دورًا متمايزًا فهو عبارة عن نمط منظم بحكم علاقات الأعضاء يصف حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم البعض وإطار من المعايير أو القيم المشتركة بالإضافة إلى أنماط مختلفة من الرموز والموضوعات الثقافية المختلفة (أحمد ، 1982 ،ص.195) .

وكذلك هو شبكة من العلاقات فكل فرد قائم بدوره فى الكثير من العلاقات الفعالة مع شريك أو أكثر فى دور تكاملى . ولذلك فهو مشاركة عامل فعال فى علاقة فعالة والتى تعتبر أهم وحدة فى النسق الاجتماعى (Parsons, 1970 ,p 25)

إذا يعتبر النسق أساس ينظم علاقات الأفراد مع بعضهم البعض ويحدد سلوكياتهم وأفعالهم وكذلك حقوقهم وواجباتهم بحكم المعايير والقيم المشتركة فى إطار من الأيدولوجية (الثقافة) السائدة فى المجتمع .

2- الأفكار الرئيسية التى يعتمد عليها الاتجاه الوظيفى :

1- يمكن النظر إلى أى شئ كائن اجتماعى (فرد أو مجموعة صغيرة) أو تنظيم رسميًا أو مجتمعًا أو حتى العالم باسره على أنه نسق أو نظام system وهذا النسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة .

2- لكل نسق احتياجات أساسية لا بد من الوفاء بها والا فإن النسق سوف يفنى أو يتغير تغيراً جوهريًا فالجسم للإنسان مثلا يحتاج للأكسجين والنيتروجين وكل مجتمع يحتاج لأساليب لتنظيم السلوك (القانون) وهكذا .

3- لا بد أن يكون النسق دائمًا فى حالة توازن Equilibrium ولكى يتحقق فلابد أن تلبى أجزاءه المختلفة احتياجات فإذا اختلفت وظيفة الجهاز الدورى مثلا فإن الجسم سوف يعتل ويصبح فى حالة اللاتزان Disequilibrium .

4- وكل جزء من أجزاء النسق قد يكون وظيفيًا Functional أى يسهم فى تحقيق توازن النسق وقد يكون ضارا وظيفيا Disfunctional أى يقلل من توازن النسق وقد يكون غير وظيفى Nonfunctional عديم القيمة بالنسبة للنسق .

5- يمكن تحقيق كل حاجة من حاجات النسق بواسطة عدة متغيرات أو بدائل فحاجة المجتمع لرعاية الأطفال يمكن أن تقوم بها الأسرة أو دار الحضانة وحاجة المجموعة على التماسك قد تتحقق عن طريق التمسك بالتقاليد أو عن طريق الشعور بالتهديد من عدو خارجى (أحمد ، 1977،ص. 203 – 204)

3- خصائص الانساق الاجتماعية :

1- ميل مكونات النسق إلى الحفاظ على درجة عالية من التكامل على الرغم من الضغوط البيئية .

2- ميل إلى التوازن أى إلى استمرارية مكونات النسق فى أداء وظائفها (أحمد ، 1982 ،ص. 196)

4- مشكلات النسق الاجتماعى :

حدد بارسونز أربعة مشكلات وظيفية تواجهها كل الأنساق الاجتماعية وأنه بالتعامل مع مثل هذه المشكلات يتم تحسين أداء النسق لوظائفه وتتمثل هذه المشكلات فى : (Julia M, 2003, p56)

1- التكيف	Adaptation
2- تحقيق الهدف	Goal attainment
3- حفظ النمط	Pattern maintenance
4- التكامل	Integration

5- النسق الاجتماع كإطار نظرى بالتطبيق على الدراسة :

وبعد استعراضنا لنظرية النسق من الناحية النظرية سواء من حيث مفهوم النسق الاجتماعى أو من تناولنا لأهم الأفكار الرئيسية للنسق المفتوح نجد أنها أنسب النظريات إرتباطًا بالوحدات المحلية التابعة لرئاسة مركز ومدينة الحسينية محافظة الشرقية كون هذه الوحدات تضم مدخلا وعمليات تحويلية ومخرجات .

وتتمثل الوحدات المحلية كنسق عام يتكون من :

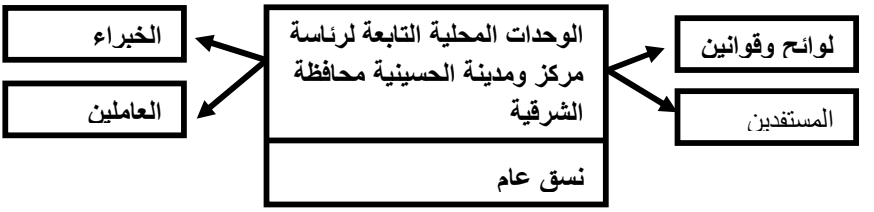

وتعتبر نظرية الأنساق الاجتماعية نظرية موجهة ومرتبطة تماما بالوحدات المحلية التابعة لرئاسة مركز ومدينة الحسينية – محافظة الشرقية حيث أن هذه الوحدات تتضمن لوائح وقوانين منظمة للعمل لمعاقبة المخالفين للجوانب البيئية فى نطاق كل وحدة محلية وكل فى حدود اختصاصه والتى تعتبر انساق فرعية لها بناء تنظيمى ووظيفة تؤديها وتنظر نظرية النسق إلى هذه الأنساق الفرعية نظرة تكاملية حيث بينهما اعتماد متبادل بهدف توفير وظيفة أساسية وتحقيق هدف عام لهذه الوحدات وهو المحافظة على البيئة. وبذلك فنحن نرى أن الطبيعة البيئية للنظرية الموجهة للإنساق كفكرة اجتماعية تنطوى على تحقيق بيئة نظيفة خالية من التلوث.

رسم تخطيطى للوحدات المحلية التابعة لرئاسة مركز ومدينة الحسينية – محافظة الشرقية

سابعا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- **نوع الدراسة :** تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية حيث تعتبر الدراسات الوصفية نوع من الدراسات يمكن من خلاله تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة فهذا النوع من الدراسات فى العلوم الاجتماعية يعتبر غرض أساسى للمواقف والأحداث فالبحث يلاحظ وبعد ذلك يصف ما تم ملاحظته.

(Robbie, 2002,p 86)

وهى كذلك نوع من الدراسات التى يمكن بواسطتها تعريف وتوضيح وتصنيف الأحداث والعلاقات . (Shaughnessy, Meister, 1997)

ومن ثم فهى تساعد على الوصف والتحديد الدقيق للظاهرة موضوع الدراسة لتحديد الواقع الفعلى للبيئة والتعرف على مشكلاتها بالمناطق الريفية وأسباب حدوثها وصولا إلى مؤشرات تخطيطية لمواجهة المشكلات البيئية بالمناطق الريفية .

2- **المنهج المستخدم:** استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعى باعتبار أن منهج المسح الاجتماعى من المناهج التى تركز على دراسة الواقع الفعلى للظاهرة موضوع الدراسة وذلك عن طريق الحصر الشامل للوحدات المحلية التابعة لرئاسة مركز ومدينة الحسينية – محافظة الشرقية.

- خبراء فى مجال شئون البيئة
- المترددين على الوحدات المحلية التابعة لرئاسة مركز ومدينة الحسينية

3- **أدوات الدراسة :** اعتمد الباحث فى إطار الدراسة الحالية على مجموعة من الأدوات البحثية إرتباطا بموضوع الدراسة والمنهج المستخدم وتساؤلات الدراسة وذلك عن طريق :

أ- استمارة استبيان للمستفيدين من مكاتب البيئة بالوحدات المحلية التابعة لرئاسة مركز ومدينة الحسينية – محافظة الشرقية .

وقد تضمنت الاستمارة عدة محاور (البيانات الأولية – عبارات مرتبطة بأسباب التلوث البيئى – عبارات مرتبطة بالمشكلات البيئية – عبارات مرتبطة بعدم وعى سكان المناطق الريفية بالمشكلات البيئية – كما بلغت عدد عبارات استمارة الاستبيان (34) عبارة .

- تم التأكد من صدق وثبات الاستمارة من خلال التالى :

1- **الصدق الظاهرى** : تم الاستعانة بعدد 10 من المتخصصين فى مجال البيئة من العاملين بجهاز شئون البيئة بمحافظة الشرقية إدارة شئون البيئة برئاسة مركز ومدنية الحسينية وتم عقد لقاءات مفتوحة معهم للتعرف على أرائهم فى المشكلات البيئية بالمناطق الريفية .

2- صدق المضمون : وتم حسابه بطريقتين هما :

- عرض عبارات الاستبيان على عدد (10) من المتخصصين فى الخدمة الاجتماعية للحكم على مدى مناسبة العبارات لقياس المشكلات البيئية .
- تم حساب ثبات الاستمارة باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم التطبيق الأول والثانى بفارق زمنى خمسة عشر يوما واستخدم الباحث معامل ارتباط الرتب باستخدام المعادلة الإحصائية :

$$\text{ر} = 1 - \frac{6 \text{ مج س ف}^2}{\text{ن} (\text{ن}^2 - 1)}$$

وبتطبيق المعادلة وجد أن معامل الثبات = 0.80 وهى قيمة عالية وبحساب معامل الصدق الذاتى= معامل الثبات=80 = 8.9

- قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :
- التكرار والنسب المئوية .

حساب الأوزان المرجحة والوزن النسبى لترتيب المتغيرات الوزن النسبى المرجح لكل بعد

ثامنا : مجالات الدراسة : تتحدد مجالات الدراسة فى :

(1) **المجال البشرى** :-

(ا) : حصر شامل للعاملين بمكاتب شئون البيئة بالوحدات المحلية التابعة لمركز الحسينية – محافظة الشرقية وعددهم (10) وموزعين كالتالى :-

جدول رقم (1) يوضح توزيع المبحوثين العاملين بمكاتب شئون البيئة بالوحدات المحلية التابعة لرئاسة مركزومدينة الحسينية – محافظة الشرقية

م	الوحدات المحلية	عدد العاملين بمكاتب شئون البيئة
1	الوحدة المحلية بالأخيوة	1
2	الوحدة المحلية بجزيرة سعود	1
3	الوحدة المحلية بالظواهرية	1
4	الوحدة المحلية بقهبونة	1
5	الوحدة المحلية بقصاصين الشرق	1
6	الوحدة المحلية بشهداء بحر البقر	1
7	الوحدة المحلية بسماكين الغرب	1
8	الوحدة المحلية بصان البحرية	1
9	الوحدة المحلية بالقصبى شرق	1
10	الوحدة المحلية بالناصرية	1

(ب) حصر شامل للمترددين على مكاتب شئون البيئة التابعة للوحدات المحلية بمركز الحسينية – محافظة الشرقية وذلك بالتردد على كل وحدة محلية لمدة يومان متتاليين فجاء العدد الكلى (105) وموزعيين كالتالى

جدول رقم (2) : يوضح توزيع المترددين على مكاتب شئون البيئة التابعة لرئاسة مركز ومدينة الحسينية – محافظة الشرقية

م	مكاتب شئون البيئة بالوحدات المحلية	اعداد المترددين
1	مكتب شئون البيئة بالأخيوة	14
2	مكتب شئون البيئة بجزيرة سعود	13
3	مكتب شئون البيئة بالظواهرية	11
4	مكتب شئون البيئة بقهبونة	9
5	مكتب شئون البيئة بقصاصين الشرق	11
6	مكتب شئون البيئة بشهداء بحر البقر	10
7	مكتب شئون البيئة بسماكين الغرب	9
8	مكتب شئون البيئة بصان البحرية	10
9	مكتب شئون البيئة بالقصبى غرب	9
10	مكتب شئون البيئة بالناصرية	9
	المجموع	105

(ج) خبراء في مجال شئون البيئة وهم كالتالى :-

1- عينة من الخبراء في مجال شئون البيئة من العاملين بإدارة شئون البيئة التابعة لرئاسة مركز الحسينية وعددهم (7) خبرة لا تقل عن 10 سنوات لمعرفة آرائهم في المشكلات البيئية بالمناطق الريفية وكيفية التعامل مع مثل هذه النوعية من المشكلات وموزعين كالتالى :-

جدول رقم (3) يوضح توزيع الخبراء في مجال شئون البيئة من العاملين بأدارة شئون البيئة التابعة لمركز ومدينة الحسينية – محافظة الشرقية وعددهم (7)

م	الوظيفة	العدد
1	مدير أدارة شئون البيئة	1
2	وكيل أدارة شئون البيئة	1
3	فحص الشكاوى الواردة من المواطنين	1
4	الرد على المكاتبات الخاصة بجهاز شئون البيئة والمحافظة	1
5	المتابعة والتفتيش بالوحدات المحلية بخصوص الحالات المخالفة	4
	المجموع	7

2-حصر شامل لرؤساء الوحدات المحلية التابعة لرئاسة مركز الحسينية وعددهم (10)

(2) المجال المكانى :-

مكاتب شئون البيئة بالوحدات المحلية التابعة لرئاسة مركز الحسينية – محافظة الشرقية

(3) المجال الزمنى :-

وهى فترة جمع البيانات من الميدان حيث تم جمع البيانات في الفترة من 2024/11/1 الى 2024/ 11/30

جدول رقم (4) يوضح خصائص مفردات مجتمع الدراسة ن = 105

م	المتغير		البيان	ك	%
1	النوع	أ	ذكر	90	91.1
		ب	أنثى	15	8.9
2	السن	أ	أقل من 30 سنة	11	10.5
		ب	من 30 – 40 سنة	32	30.3
		ج	من 40 – 50 سنة	41	35
		د	من 50 – 60 سنة	12	17.5
		ه	من 60 سنة فأكثر	9	6.7
3	الحالة الاجتماعية	أ	أعزب	20	11.8
		ب	متزوج	85	88.2
4	الحالة التعليمية	أ	أمى	24	22.9
		ب	يقرأ ويكتب	26	24.8
		ج	مؤهل متوسط	18	17.1
		د	مؤهل فوق المتوسط	32	30.5
		ه	مؤهل عالى	5	4.7
5	الحالة	أ	عامل	20	16.2

	المهنية	ب	حرفى	60	62.1
		ج	تاجر	16	13.3
		د	موظف	9	8.5
6	الدخل الشهرى	أ	أقل من 1000 جنية	18	17.1
		ب	من 1000 – 2000	63	60
		ج	من 2000 – 3000	20	19
		د	من 3000 فأكثر	4	3.8
7	سباب التردد على مكاتب البيئة	أ	تقديم شكاوى	30	28
		ب	عمل مصالحة فى مخالفة البيئة	50	42.88
		ج	الرغبة فى مواجهة المشكلات البيئية	15	17
		د	مساندة الوحدة المحلية فى الحفاظ على البيئة	10	12.12

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتصل بوصف مجتمع البحث أن :

1-من حيث النوع : تشير بيانات الجدول رقم (1) أن نسبة (91.1 %) من مجتمع الدراسة من الذكور بينما نسبة (18.9 %) من الإناث وتبين من تحليل هذه النتائج انخفاض مستوى مشاركة الإناث فى جهود حماية البيئة نظرا لوجود أعراف وقيم تحكم المجتمعات الريفية فى تقليل تعامل الإناث مع المؤسسات الرسمية .

2-من حيث السن : يتضح من الجدول رقم (1) والذى يبين التوزيع النسبى لمجتمع الدراسة وفقا للمراحل العمرية أن أكبر نسبة (35 %) لمن فى المراحل العمرية من (40-50سنة) ، فى حين بلغت نسبة من تقع أعمارهم من (30 – 40 سنة) بنسبة (30.3 %) وتلى ذلك نسبة من تقع أعمارهم من(50-60سنة) وكذلك تلى ذلك نسبة من تقع أعمارهم أقل من 30 سنة بنسبة (10.5 %) وجاءت فى المرتبة الأخيرة نسبة من تقع أعمارهم من 60 سنة فأكثر بنسبة (6.7 %) .

3-من حيث الحالة الاجتماعية : تبين من الجدول رقم (1) أن غالبية مجتمع الدراسة من المتزوجين حيث بلغت نسبتهم (88.2 %) وهذا إن دل إنما يدل على الاستقرار الاجتماعى لهذه المناطق الريفية وجاءت نسبة الأعزب بنسبة(11.8%)

4-من حيث الحالة التعليمية : تبين من الجدول رقم (1) أن نسبة (30.5 %) من مجتمع الدراسة يحملون مؤهل فوق المتوسط و تلى ذلك (24.5 %) من مجتمع الدراسة يقرأ ويكتب ثم تلى ذلك (22.9 %) لا يجيدون القراءة والكتابة ثم تلى ذلك (17.1 %) حاصلون على مؤهلات متوسطة وجاء فى المرتبة الأخيرة (4.7%) حاصلون على مؤهلات عليا .

5-من حيث الحالة المهنية : تبين من الجدول رقم (1) تباين الحالة المهنية حيث يتضح من بيانات الجدول أن نسبة (62.1 %) يعملون بالمهن الحرة وكذا نسبة (16.2 %) يعملون بمهنة عامل ونسبة (13.3 %) يعملون بمهنة تاجر وجاءت فى المرتبة الأخيرة (8.5 %) يعملون بمهنة موظف .

6-من حيث الدخل الشهرى : تبين من بيانات الجدول رقم (1) تباين دخل الأفراد فى المجتمعات الريفية فجاء فى المرتبة الأولى أن نسبة (60%) من الأفراد يتراوح دخلهم من (1000 – 2000 جنية) وتلاها فى المرتبة أن نسبة (19 %) دخولهم أقل من (2000 – 3000 جنية) ونسبة(17.1 %) دخولهم أقل من 1000 جنية وجاء فى المرتبة الأخيرة أن نسبة (3.8 %) دخولهم أكثر من 3000 جنية ويتضح من ذلك انخفاض دخل أفراد المجتمع فى المناطق الريفية .

7-من حيث أسباب التردد على مكاتب البيئة : تبين من بيانات الجدول رقم (1) أن نسبة(42.88 %) من المترددين على مكاتب البيئة بالوحدات المحلية لعمل مصالحات فى مخالفات بيئية ونسبة (28 %) يترددون على مكاتب البيئة لتقديم شكاوى خاصة بمجال البيئة وكذلك نسبة (17 %) يترددون على مكاتب شئون البيئة لرغبتهم فى مواجهة المشكلات البيئية وجاء فى المرتبة الأخيرة أن نسبة (12.12 %) يترددون على مكاتب شئون البيئة لمساندة الوحدة المحلية للحفاظ على البيئة 0

جدول رقم (5) يوضح استجابات المترددين على مكاتب شئون البيئة بالوحدات المحلية حول أسباب تلوث البيئة بالمناطق الريفية :

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا					
1	المخلفات الزراعية	23	37	45	188	62.8	7	59.6	11
2	عدم وجود صرف صحى فى أغلب الأماكن التابعة لها الوحدة المحلية	38	45	22	266	75.3	8.5	71.7	1
3	عدم وجود مياه عذبة صحية فى أغلب قرى الوحدة المحلية	46	26	33	233	74.3	8.3	70.7	2
4	لا توجد حملات مستمرة على الأسواق والأماكن العامة بالقرى	40	21	44	208	69.3	7.7	66	8
5	تزايد نسبة الأمية بالمناطق الريفية	34	46	25	219	73	8.2	69.2	3
6	الدخان الناتج من عوادم السيارات ومكبرات الصوت	24	45	36	198	66	7.4	63.8	10

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا					
7	انخفاض مستوى المعيشة لدى المواطنين	44	23	38	216	72	8.1	68.5	4
8	اعتماد أغلب سكان المناطق الريفية على الدخل الناتج من أعمال الزراعة فقط	19	39	47	188	62.2	7	59.6	11
9	عدم تنفيذ القوانين تجاه المعتدين	38	23	44	204	68	7.6	64.7	9
10	نقص الوعى البيئى بمخاطر المشكلات البيئة على سكان المناطق الريفية .	45	19	41	214	71.3	8	68	5
11	الاستخدام المفرط للمبيدات الزراعية والكيميائية .	38	29	38	210	70	7.9	66.2	6
12	نقص التخطيط البيئى بالمناطق الريفية	29	8	68	17	57	6.4	54.2	12
13	إتباع بعض السلوكيات غير الآدمية تجاه الترع والمصارف	39	26	40	209	209	7.8	66.2	7
المجموع					2674	891	100	848.1	

المتوسط المرجح = 20.6 القوة النسبية = 65.2 %

بتحليل بيانات الجدول رقم (2) والذى يوضح استجابة المترددين على مكاتب شئون البيئة بالوحدات المحلية التابعة لرئاسة مركز ومدينة الحسينية حول أسباب التلوث البيئى بالمناطق الريفية . وتم توزيعها إحصائيا وفق مجموع الأوزان (2674) والوزن المرجح (891) والمتوسط المرجح (205.6) والقوة النسبية (65.2 %)

- جاء فى الترتيب الأول : عدم وجود صرف صحى فى أغلب الأماكن بوزن مرجح (75.3) ونسبة مرجحة (8.5) وقوة نسبية (71.7) وتعتبر هذه البيانات ذات دلالة واضحة فى وجود مثل هذه المشكلات من حيث قوة تأثيرها على الصحة العامة للمواطنين بالمناطق الريفية .
- جاء فى الترتيب الثانى : عدم وجود مياه عذبة صحية فى أغلب قرى الوحدات المحلية بوزن مرجح (74.3) ونسبة مرجحة (8.3) وقوة نسبية (70.8) فهذه المشكلة من المشكلات الهامة الرئيسية لتأثيرها على صحة المواطنين والمساهمة قدر الامكان فى إحداث العديد من الأمراض.

- جاء فى المرتبة الثالثة : تزايد نسبة الأمية بالمناطق الريفية بوزن مرجح (73) ونسبة مرجحة (8.2) وقوة نسبية (69.2) وتعتبر مشكلة الأمية من المشكلات ذات التأثير على أفراد المجتمع وتؤدى إلى عدم الوعى والإدراك مما يفعلوه من سلوكيات .
- جاء فى المرتبة الرابعة : انخفاض مستوى معيشة المواطنين بوزن مرجح (72) ونسبة مرجحة (8.1) وقوة نسبية (68.5) فمثل هذه المشكلة تؤدى إلى تدهور صحة الإنسان لعدم وجود إمكانيات مالية للعيش .
- جاء فى المرتبة الخامسة : نقص الوعى البيئى لدى سكان المناطق الريفية بوزن مرجح (71.3) ونسبة مرجحة (8) وقوة نسبية (68) .
- جاء فى المرتبة السادسة : الاستخدام المفرط للمبيدات الزراعية والكيمائية بوزن مرجح (70) ونسبة مرجحة (7.9) وقوة نسبية (66.2) ويعد الاستخدام المفرط للمبيدات الزراعية والكيمائية من المشكلات البيئية ذات التأثير العالى فى إحداث التلوث وإصابة أفراد المجتمع بالعديد من الأمراض على اعتبار أن أكثر المحاصيل الزراعية لا تنمو إلا عن طريق المبيدات والكيماويات .
- جاء فى المرتبة السابعة : إتباع السلوكيات غير الآدمية تجاه الترع والمصارف بوزن مرجح (69.6) ونسبة مرجحة (7.8) وقوة نسبية (66.2) ويتم ذلك عن طريق قيام الأفراد فى المناطق الريفية بإلقاء الطيور والحيوانات النافقة بالترع والمصارف أو القيام بالصرف الصحى بالترع والمصارف وكذلك قيام جرارات الكسح بإلقاء مياه الصرف الصحى بالترع والمصارف وقيام بعض السيدات بغسل الأوانى والملابس بالترع والمصارف كل هذه السلوكيات تؤثر تأثير سلبى على الإنسان وعلى تلوث البيئة .
- جاءت فى المرتبة الثامنة : عدم وجود حملات مستمرة على الأسواق والأماكن العامة بالقرى بوزن نسبى مرجح (69.3) ونسبة مرجحة (7.7) وقوة نسبية (66) وتبين من هذا أن عدم وجود رقابة على الأسواق من الناحية البيئية يهدد بوجود مشكلات بيئية تؤدى إلى تلوث البيئة .
- جاء فى المرتبة التاسعة : عدم تنفيذ القوانين تجاه المعتدين بوزن نسبى (68) ونسبة مرجحة (7.6) وقوة نسبية (64.7) وهذا يدل على أن وجود قوانين على أرض الواقع تحاسب المعتدين والمتسببين فى وجود مشكلات بيئية يعتبر عامل هام فمحاسبة المعتدين يعتبر أحد العوامل الأساسية فى منع وجود المشكلات البيئية .

- جاء فى المرتبة العاشرة : الدخان الناتج عن عوادم السيارات ومكبرات الصوت بوزن مرجح (66) ونسبة مرجحة (7.4) وقوة نسبية (62.8) مشكلة الدخان الناتج عن عوادم السيارات يعتبر من العوامل المسببة للتلوث البيئى واحد الأسباب الأساسية فى التأثير على صحة الإنسان وكذلك مكبرات الصوت .
- جاء فى المرتبة الحادية عشر : اعتماد أغلب سكان المناطق الريفية على الدخل الناتج من أعمال الزراعة فقط بوزن مرجح (62.2) ونسبة مرجحة (7) وقوة نسبية (59.6) فأغلب أفراد المجتمعات الريفية تعتبر الزراعة أو ناتج الزراعة هو الدخل الرئيسى لهم مما يعتبر مؤشر الدخل الضعيف لأفراد هذا المجتمع .
- جاء فى نفس المرتبة الحادية عشر : المخلفات الزراعية بوزن مرجح (62.8) ونسبة مرجحة (7) وقوة نسبية (59.7) ومشكلة المخلفات الزراعية مشكلة ذات تأثير على تلوث البيئة فيوجد بالمجتمعات الريفية قيام بعض الأفراد بتشوين وحرق قش الأرز مما يسبب تلوث البيئة .
- جاء فى المرتبة الثانية عشر : نقص التخطيط البيئى بالمناطق الريفية بوزن مرجح (57) ونسبة مرجحة (6.4) وقوة نسبية (54.2) وهذا دليل على الاهتمام بالمناطق الحضرية على حساب المناطق الريفية وجاءت حاليا مبادرة حياة كريمة لتحقيق العدالة الاجتماعية لأفراد المجتمعات الريفية .

جدول رقم (6) يوضح نتائج المقابلات شبه المقننة مع خبراء من العاملين بمكاتب البيئة بالوحدات المحلية وكذا العاملين بإدارة شئون البيئة برئاسة مركز ومدينة الحسينية حول أسباب تلوث البيئة بالمناطق الريفية . ن = 17

م	السبب	ك	%	الترتيب
1	انخفاض مستوى المعيشة بالمناطق الريفية	14	83.3	4
2	نقص الوعي البيئي بمخاطر المشكلات البيئية	10	66.6	8
3	الزيادة السكانية بالمناطق الريفية	11	70.8	7
4	تزايد نسبة الأمية بالمناطق الريفية	16	91.1	2
5	اتباع السلوكيات غير الآدمية تجاه الترع والمصارف	15	87.5	3
6	عدم وجود صرف صحى فى أغلب المناطق الريفية	17	95.8	1
7	الاستخدام المفرط للمبيدات الزراعية والكيمائية	13	79.1	5
8	اعتماد أغلب سكان المناطق الريفية على الدخل الناتج من أعمال الزراعة	12	75	6

متوسط النسبة = 81.2 %

بتحليل بيانات الجدول رقم (3) والذى يوضح أراء الخبراء من العاملين بمكاتب البيئة بالوحدات المحلية وكذا العاملين بإدارة شئون البيئة برئاسة مركز ومدينة الحسينية حول أسباب تلوث البيئة بالمناطق الريفية بمتوسط نسبة استجابتهم (81.2%) وهذا دليل قاطع على وجود أسباب تحدث عن طريقها مشكلات بيئية وجاءت هذه الأسباب طبقا لهذا الترتيب كالاتى :

- عدم وجود صرف صحى فى أغلب المناطق الريفية بنسبة (95.8)
- تزايد نسبة الأمية بالمناطق الريفية بنسبة (91.6)
- إتباع السلوكيات غير الآدمية تجاه الترع والمصارف بنسبة (87.5)
- انخفاض مستوى المعيشة بالمناطق الريفية بنسبة (83.3)
- الاستخدام المفرط للمبيدات الزراعية والكيمائية بنسبة (79.1)
- اعتماد أغلب سكان المناطق الريفية على الدخل الناتج من أعمال الزراعة بنسبة (75)
- الزيادة السكانية بالمناطق الريفية بنسبة (70.8)
- نقص الوعى البيئى بمخاطر المشكلات البيئية (66.6)

ومن خلال العرض السابق لأهم أسباب التلوث البيئى يتضح لنا أن هذه الأسباب تعد مؤشر رئيسى على وجود المشكلات البيئية .

جدول رقم (7) يوضح استجابات المترددين على مكاتب شئون البيئة بالوحدات المحلية حول المشكلات البيئية بالمناطق الريفية

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا					
1	حرق المخلفات الزراعية	51	39	15	246	82	12.9	87.1	3
2	الصرف الصحى بالترع والمصارف	70	18	17	263	87.3	13.7	83.04	1
3	تشوين القمامة بالشوارع والمناطق العامة	58	40	7	261	87	13.5	82.8	2
4	الاستخدام المفرط للمبيدات الزراعية والكيمائية	59	18	28	241	80.3	12.5	76.4	4
5	غسل الأوانى والملابس بالترع والمصارف	45	36	24	231	77	12	73.3	6
6	إلقاء الطيور والحيوانات النافقة بالترع والمصارف	46	29	30	226	75.3	11.7	71.7	7

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا					
7	تجميع روث المواشى بالشوارع والأماكن العامة	47	38	20	237	79	12.3	75.2	5
8	الاعتماد على مصادر أخرى لشرب المياه العذبة بالجراكن عن طريق العربات والجرارات غير المؤهلة صحيا لذلك وغير المطابقة للمواصفات البيئية	45	24	36	219	73	11.4	69.5	8
	المجموع				1924	641.2	100	610.4	

المتوسط المرجح = 240.5 القوة النسبية = 76.3 %

وباستقراء بيانات الجدول رقم (4) والذى يوضح استجابات المترددين على مكاتب شئون البيئة بالوحدات المحلية حول المشكلات البيئية بالمناطق الريفية ، وجد أنها تتوزع توزيعا إحصائيًا وفق مجموع الوزان (1924) والمزن المرجح (641.2) والمتوسط المرجح (240.5) والقوة النسبيى (76.3 %) .

- جاء فى المرتبة الأولى : مشكلة الصرف الصحى بالترع والمصارف بوزن مرجح (87.3) ونسبة مرجحة (13.7) وقوة نسبية (83.4 %) وهذه المشكلة تعتبر من أهم المشكلات تأثيرا على صحة الإنسان لأنها باختصار شديد تقوم بتلوث المياه العذبة وهذا السلوك يجب معاقبة مرتكبيه معاقبة شديدة فهذه السلوكيات التى يقوم أصحابها بصرف المنازل بالترع والمصارف أو عن طريق جرارات كسح الصرف الصحى التى تصرف بالترع والمصارف فلا بد أن يكون العقاب عن طريق الغرامة أو الحبس.
- جاء فى المرتبة الثانية : مشكلة تشوين القمامة بالشوارع والميادين العامة بوزن مرجح (87) ونسبة مرجحة (13.5) وقوة نسبية (82.8 %) وهذا يتضح قوة تأثير هذه المشكلة فى إحداث التلوث البيئى وتراكم البعوض والذباب عليها والمساهمة فى نفشى الأمراض .
- جاء فى المرتبة الثالثة : مشكلة حرق المخلفات الزراعية بوزن نسبى مرجح (82) ونسبة مرجحة (12.9) وقوة نسبية (78.1 %) فهذه المشكلة تمثل خطورة على المجتمع بقصد أو بدون قصد مما يسبب فى حدوث أضرار كبيرة تؤدى إلى إحداث التلوث البيئى من أثار الدخان المتصاعد ومن ناحية عدم القصد يقوم أيضا فى الجانب

الأخر بعض العاملون بمجال الزراعة بتشوين قش الأرز وتبن القمح كعلف للمواشى وتضرم فيه النيران بدون قصد مما يجعله يؤثر أيضا تأثيرا كبيرا فى تلوث البيئة من أثار الدخان المتصاعد .

- وجاء فى المرتبة الرابعة : مشكلة الاستخدام المفرط للمبيدات الزراعية والكيمائية بوزن مرجح (80.3) ونسبة مرجحة (12.5) وقوة نسبية (76.4 %) فتعد مشكلة استخدام المبيدات الحشرية من المشكلات المؤثرة تأثير كبير فى إحداث تلوث البيئة لتسببها فى العديد من المشكلات الصحية لأفراد المجتمع
- وجاء فى المرتبة الخامسة : مشكلة تجميع روث المواشى بالشوارع والأماكن العامة بوزن مرجح (79) ونسبة مرجحة (12.3) وقوة نسبية (75.2 %) ومشكلة تجميع روث المواشى وتجميعها بالشوارع بالقرى أو أمام المنازل من المشكلات المؤثرة تأثير كبير فى إحداث التلوث البيئى لتجمع الحشرات والبكتريا عليها وتأثيرها على صحة الإنسان وهى أيضا سلوك غير حضارى من الناحية الجمالية بالقرى.
- وجاء فى المرتبة السادسة : مشكلة غسل الأوانى والملابس بالترع والمصارف بوزن مرجح (77) ونسبة مرجحة (12) وقوة نسبية (73.3 %) ومشكلة غسل الأوانى والملابس بالترع والمصارف تعتبر من السلوكيات غير المقبولة والتى لها تأثير كبير على صحة االإنسان وهى عادات سلبية يتبعها بعض الأفراد بالمناطق الريفية لقلة المياه العذبة بها وعدم وجودها من الأساس .
- وجاء فى المرتبة السابعة : مشكلة إلقاء الطيور والحيوانات النافقة بالترع والمصارف بوزن مرجح (75.3) ونسبة مرجحة (11.7) وقوة نسبية (71.7 %) وتعد هذه المشكلة من المشكلات ذات تأثير عالى فى إحداث التلوث البيئى والتأثير على الصحة العامة لأفراد المجتمع وكذا إصدار الروائح الكريهة الصادرة من الجثث المتعفنة وإصابة الأفراد بالأمراض الخطيرة .
- وجاء فى المرتبة الثامنة والأخيرة : الاعتماد على مصادر أخرى لشرب المياه العذبة عن طريق الجراكن البلاستيك أو عن طريق العربات والجرارات غير المؤهله صحيا لذلك وغير المطابقة للمواصفات البيئية بوزن مرجح (73) ونسبةة مرجحة (11.4) وقوة نسبية (69.5 %) فهذه المشكلة ذات تأثير كبير على صحة الأفراد وتسبب العديد من الأمراض له مثل الفشل الكلوى

جدول رقم (8) : يوضح نتائج المقابلات شبه المقننة مع الخبراء والعاملين بمكاتب شئون البيئة بالوحدات المحلية وكذا إدارة شئون البيئة برئاسة مركز ومدينة الحسينية – محافظة الشرقية حول المشكلات البيئية بالمناطق الريفية .

م	السبب	ك	%	الترتيب
1	مشكلات خاصة بتلوث الهواء	17	100	1
2	مشكلات خاصة بتلوث الماء	16	95.8	2
3	مشكلات صحية	15	91.6	3
4	مشكلات سكانية	13	83.3	5
5	مشكلات خاصة باتباع سلوكيات غير أدمية	10	70.8	8
6	مشكلات خاصة بالتدخين	12	79.1	6
7	مشكلات اجتماعية	11	75	7
8	مشكلات تلوث الغذاء	14	87.5	4

متوسط النسبة 85.4 %

يتضح من الجدول رقم (5) أن أراء الخبراء والعاملين بمكاتب البيئية بالوحدات المحلية وكذا إدارة شئوون البيئة برئاسة مركز ومدينة الحسينية – بمحافظة الشرقية وحيث بلغ متوسط نسبة استجابتهم (85.4 %) ويعتبر هذا مؤشر على وجود خطورة بيئية بالمناطق الريفية وجاءت هذه المشكلات وفق الترتيب التالى :

1- مشكلة تلوث الهواء .
2- مشكلة تلوث المياه .
3- مشكلات صحية .
4- مشكلة تلوث الغذاء .
5- مشكلة سكانية .
6- مشكلة التدخين .
7- مشكلة اجتماعية
8- مشكلة سلوكية

وباستقراء تلك البيانات يتضح التالى :

أن هناك حاجة مجتمعية ملحة لمواجهة هذه المشكلات لتأثيرها السلبى على صحة الإنسان وعرقلة عمليات التنمية فى المناطق الريفية .

جدول رقم (9) : يوضح استجابات المترددين على مكاتب شئون البيئة بالوحدات المحلية حول أسباب عدم وعى سكان المناطق الريفية بالمشكلات البيئية :

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا					
1	ضعف قنوات الاتصال بين أفراد المجتمع بالمناطق الريفية والمسئولين عن حماية البيئة	89	13	3	296	98.6	8.4	93.6	1
2	لا توجد دورات تدريبية للتعرف على أضرار التلوث البيئى على المجتمع .	56	32	17	249	83	7.1	79	12
3	الأمية وتأثيرها على كثير من أفراد المناطق الريفية	87	13	5	292	97.3	8.3	92.6	2
4	ضعف دور وسائل الإعلام للتنبيه بمخاطر المشكلات البيئية	75	19	11	27	91.3	7.8	87	6
5	عدم إيمان أغلب سكان المناطق الريفية بأهمية دور المؤسسات الرسمية فى مساعدتهم فى التغلب على المشكلات البيئية	75	22	8	277	92.3	8	88	5
6	ضعف دور العديد من المؤسسات الرسمية المعنية بشئون البيئة	52	30	23	239	79.6	6.8	75.8	13
7	عدم وجود نوع من تحمل المسئولية لأفراد المجتمع فى حماية البيئة من التلوث	85	13	7	288	96	8.2	91.4	3
8	انخفاض مستوى المعيشة وانتشار الجهل	81	16	8	283	94.4	8.1	90	4
9	عدم وجود لقاءات مستمرة بين الخبراء فى مجال حماية البيئة وأفراد المجتمع	73	17	15	268	89.3	7.7	85	7
10	القيم السلبية التى اكتسبها أفراد المجتمع فى المناطق الحضرية بشكل عام والريفية بشكل خاص فى هذه الآونة من عدم احترام أدمية الإنسان .	73	14	18	265	88.3	7.6	84.1	8
11	ضعف دور التثقيف البيئى والصحى	60	30	15	255	85	7.3	81	10
12	عدم توافر نوع من الاستثارة لسكان المناطق الريفية للمشاركة فى مشروعات خدمة البيئة	60	26	19	251	83.6	7.2	79.6	11
13	ضعف دور المشاركة الشعبية فى حماية البيئة من التلوث	70	16	19	261	87	7.5	82.8	9
	المجموع				3498	1165.7	100	1109.9	

المتوسط = 269 القوة النسبية 85.4 %

بتحليل بيانات الجدول رقم (6) والذى يوضح أسباب عدم وعى سكان المناطق الريفية بالمشكلات البيئية والموزعة احصائيا وفق مجموع الأوزان (3498) ووزن مرجح (1165.7) والمتوسط المرجح (269) والقوة النسبية (85.4 % 9 وهذا دليل قاطع على أسباب عدم وعى سكان المناطق الريفية بالمشكلات البيئية وهنا يجب أن نقف باقتدار نحو اكساب سكان هذه المناطق المعارف والخبرات والمهارات من أجل زيادة إدراكهم بالمشكلات السكانية.

وتمثلت استجابات المترددين حول هذه الأسباب فى التالى :

- جاء فى المرتبة الأولى : ضعف قنوات الاتصال بين أفراد المجتمع بالمناطق الريفية والمسئولين عن حماية البيئة بوزن مرجح (98.6) ونسبة مرجحة (8.4) وقوة نسبية (93.6 %) فلابد أن تتغير الاتجاهات السلبية لدى سكان بعض المناطق الريفية بأن العاملين بالمؤسسات البيئية ليسوا أعدائهم ا، ضدهم ولكن هم موجودين بإماكانتهم لمساعدتهم وحل مشكلاتهم البيئية .
- جاء فى المرتبة الثانية : الأمية وتأثيرها على كثير من أفراد المناطق الريفية بوزن مرجح (97.3) ونسبة مرجحة (8.3) وقوة نسبية (92.2 %) فمشكلة الأمية هى مشكلة المشاكل فهى تجعل صاحبها غير مدرك لطبيعة ما يحيطه من معارف وغير مدرك لخطورتها فيجب التكاتف والعمل على تقليل نسبة الأمية داخل المناطق الريفية
- جاء فى المرتبة الثالثة : عدم وجود نوع من تحمل المسئولية لأفراد المجتمع فى حماية البيئة من التلوث بوزن مرجح (96) ونسبة مرجحة (8.2) وقوة نسبية (91.4 %) فلابد من خلق نوع من تحمل المسئولية لدى أفراد المناطق الريفية نحو بيئتهم والعمل على حمايتها من التلوث .
- جاء فى المرتبة الرابعة : انخفاض مستوى المعيشة وانتشار الجهل بوزن مرجح (94.4) ونسبة مرجحة (8.1) وقوة نسبية (90%) وانخفاض مستوى المعيشة يعتبر مؤشر رئيسى لأن الأشخاص أصحاب الدخول الضعيفة ينظرون إلى الحياة نظرة يائسة دون تفاؤل.
- جاء فى المرتبة الخامسة : عدم إيمان أغلب سكان المناطق الريفية بأهمية دور المؤسسات الرسمية فى مساعدتهم فى التغلب على المشكلات البيئية بوزن مرجح (79.6) ونسبة مرجحة (6.8) وقوة نسبية (75.8 %) .

- جاء فى المرتبة السادسة : ضعف دور وسائل الإعلام للتنبيه بمخاطر المشكلات البيئية بوزن مرجح (991.3) ونسبة مرجحة (7.8) وقوة نسبية (87%)
- جاء فى المرتبة السابعة : عدم وجود لقاءات مستمرة بين الخبراء فى مجال حماية البيئة وأفراد المجتمع بوزن مرجح (89.3) ونسبة مرجحة (7.7) وقوة نسبية (85 %) فمثل هذه التوعية من اللقاءات تعد عامل أساسى فى مدى وجود التحام وتواصل بين الخبراء وأفراد المجتمع فى حل المشكلات البيئية .
- جاء فى المرتبة الثامنة : القيم السلبية التى اكتسبها أفراد المجتمع فى المناطق الحضرية بشكل عام والريفية بشكل خاص فى هذه الآونة من عدم احترام أدمية الإنسان بوزن مرجح (88.3) ونسبة مرجحة (7.6) وقوة نسبية (84.1 %) فهذه النوعية من القيم السلبية اكتسبها أفراد المجتمع بشكل عام (حضرى – ريفى) وخصوصاً بعد أحداث ثورة 25 يناير 2011 من السلبية واللامبالاة والاستهتار فى الأشخاص إلا أن الأمور بدأت تتجه فى مسارها المعتدل فى الفترة الأخيرة بعد حالة الانضباط الأمني داخل المجتمع وتطبيق القانون .
- جاء فى المرتبة التاسعة : ضعف دور المشاركة الشعبية فى حماية البيئة من التلوث بوزن مرجح (87) ونسبة مرجحة (7.5) وقوة نسبية (82.8 %) فالمشاركة الشعبية تعتبر أحد الوسائل الهامة فى تأكيد مشاركة المجتمع ومشاركة القطاع الحكومى والخاص وغيابها بعد مشكلة فى حل المشكلات البيئية .
- وجاء فى المرتبة العاشرة : ضعف دور التثقيف البيئى والصحى بوزن مرجح (85) ونسبة مرجحة 7.3) وقوة نسبية (81 %) .
- جاء فى المرتبة الحادية عشر : عدم توافر نوع من الاستثارة لسكان المناطق الريفية للمشاركة فى مشروعات خدمة البيئة بوزن مرجح (83.6) ونسبة مرجحة (7.2) وقوة نسبية (76.6 %) .
- جاء فى المرتبة الثانية عشر : لا توجد دورات تدريبية للتعرف على أضرار التلوث البيئى على المجتمع بوزن مرجح (83) ونسبة مرجحة (7.1) وقوة نسبية(7.9)
- جاء فى المرتبة الثالثة عشر : ضعف دور المؤسسات الرسمية المعنية بشئون البيئة بوزن مرجح (79.6) ونسبة مرجحة (6.8) وقوة نسبية (75.8 %) وتعتبر هذه أحد أسباب عدم وعى سكان المناطق الريفية بالمشكلات البيئية لذا لا بد أن يكون دور مثل هذه التوعية من المؤسسات بارز فى المجتمع لإمكانية التغلب على المشكلات البيئية .

جدول رقم (10) يوضح نتائج المقابلات شبة المقننة مع الخبراء العاملين بمكاتب شئون البيئة بالوحدات المحلية وإداة شئون البيئة برئاسة مركز ومدينة الحسينية – محافظة الشرقية حول أسباب عدم وعى سكان المناطق الريفية بالمشكلات البيئية .ن = 17

م	السبب	ك	%	الترتيب
1	انخفاض مستوى المعيشة وانتشار الجهل	12	79.1	6
2	الأمية وتأثيرها على كثير من أفراد المناطق الريفية	14	87.5	4
3	عدم وجود نوع من تحمل المسئولية لكثير من أفراد المجتمع فى حماية البيئة من التلوث	15	91.6	3
4	عدم توافر نوع من الاستثارة لدى سكان المناطق الريفية لخدمة البيئة والحفاظ عليها	13	83.3	5
5	ضعف دور المشاركة الشعبية فى حماية البيئة من التلوث .	16	95.8	2
6	ضعف دور وسائل الإعلام المناسبة فى حث مواطنى المناطق الريفية فى الحفاظ على البيئة	11	75	7
7	ضعف دور التثقيف الصحى البيئى	10	70.8	8
8	عدم توافر معلومات كافية لدى سكان المناطق الريفية المتعلقة بالمشكلات البيئية الناتجة عن التلوث	17	100	1

متوسط النسبة = 85.3 %

بتحليل بيانات الجدول رقم (7) يتضح لنا أن أراء الخبراء من العاملين بمكاتب شئون البيئة بالوحدات المحلية وإدارة شئون البيئة برئاسة مركز ومدينة الحسينية – محافظة الشرقية حول أسباب عدم وعى سكان المناطق الريفية بالمشكلات البيئية ، حيث بلغ متوسط نسبة استجابتهم (85.3 %) ويعتبر هذا المؤشر على عدم وعلى سكان المناطق الريفية بالمشكلات البيئية ، وجاءت استجابات المترددين حول أسباب عدم وعى سكان المناطق الريفية بالمشكلات البيئية وفق الترتيب التالى :

- عدم توافر معلومات كافية لدى سكان المناطق الريفية بالمشكلات البيئية بنسبة (100%)
- ضعف دور المشاركة الشعبية فى حماية البيئة من التلوث .بنسبة (95.8 %)
- عدم وجود نوع من تحمل المسئولية فى حماية البيئة من التلوث بنسبة (91.6 %)
- تأثير الأمية على كثير من أفراد المناطق الريفية بنسبة (87.5 %)
- عدم توافر نوع من الاستثارة لدى سكان المناطق الريفية بنسبة (83.3 %)
- انخفاض مستوى المعيشة وانتشار الجهل بنسبة (79.1 %)
- ضعف دور وسائل الإعلام فى حث المواطنين فى الحفاظ على البيئة بنسبة (75%)
- ضعف دور التثقيف الصحى البيئى بنسبة (70.8 %)

- **مؤشرات تخطيطية لمواجهة المشكلات البيئية بالمناطق الريفية :**

استنادا إلى ما تم عرضه من إطار نظرى للدراسة وكذا الدراسات السابقة والمعطيات النظرية لهذه الدراسة ونتائج الدراسة الميدانية والمناقشة المستمرة التى دارت مع المبحوثين من المترددين على مكاتب شئون البيئة التابعة للوحدات المحلية وكذا إدارة شئون البيئة برئاسة مركز ومدينة الحسينية بمحافظة الشرقية وبناءا على

ذلك يمكننا وضع مجموعة من المؤشرات التخطيطية لمواجهة المشكلات البيئية بالمناطق الريفية فى التالى:

(أ) – مؤشرات تخطيطية متعلقة بأسباب تلوث البيئة بالمناطق الريفية :

1- العمل على إصدار العديد من القوانين التى تحرم اضرام النيران بالمخلفات الزراعية .
2- محاولة استغلال هذه المخلفات والعمل على إنشاء العديد من المصانع لاستغلال مثل هذه المخلفات فى العديد من الصناعات عن طريق إعادة تدويرها كسماد عضوى وعلف للمواشى .
3- العمل على التنسيق مع الجهات المعنية بالوحدات المحلية ورئاسة مركز ومدينة الحسينية والمحافظة فى إدراج أكبر عدد ممكن من القرى والتوابع ضمن المبادرة الرئاسية حياة كريمة ومد شبكات الصرف الصحى فى هذه الأماكن حفاظا على صحة الإنسان باعتبار أن مركز ومدينة الحسينية كان له الحظ الأوفر فى تنفيذ مبادرة حياة كريمة فيه وهو المركز الوحيد الذى تم اختياره على مستوى المحافظة وبحمد الله تم تنفيذ العديد من مشروعات البنى الأساسية به وجارى استكمال باقى الأعمال به فى المرحلة الثانية لتوابع القرى الأم .
4- العمل على استيعاب أكبر عدد ممكن من القرى والتوابع ضمن محطات تحلية المياه (الحسينية – محطة حجير – محطة شعفورة (بمفارق مطار الصالحية) – محطة طارق بن زياد – محطة البكارشة) حتى يتثنى إنهاء عملية المرور على المنازل بالمياه غير الصالحة للشرب والتى تتم عن طريق الجراكن الملوثة – الجرارات المحملة بالمياه مما يسبب العديد من الأمراض مثل الفشل الكلوى ... وغيرها من الأمراض .
5- القيام بالتنسيق المستمر مع الإدارة الصحية بالحسينية بالمرور الدائم على الأسواق والمحال العامة والتجمعات السكانية بالقرى والتوابع .

6- العمل على إنشاء العديد من فصول محو الأمية بالقرى والتوابع والاستفادة قدر الامكان من خريجى الجامعات كنوع من المسئولية الاجتماعية لهؤلاء الخريجين تجاه مجتمعهم فى محو أمية أكبر عدد ممكن من أفراد المناطق الريفية .

7- لا بد أن يكون هناك دور واضح لجهاز حماية البيئة ووحدات مرور الحسينية التابعة لإدارة الشرقية للكشف الدائم والمستمر على السيارات المخالفة من عوادم السيارات ومكبرات الصوت .

8- العمل على رفع مستوى المعيشة بالقرى والتوابع وعدم الاعتماد فقط على ناتج أعمال الزراعة فقط بل العمل على إنشاء العديد من المصانع المطابقة للمواصفات البيئية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الأيدى العاملة والاستفادة القصوى من الثروة البشرية لزيادة دخل المواطنين بالمناطق الريفية وتنوع الدخل .

9- لا بد أن يكون القانون صارم بالنسبة للمخالفات البيئية يتضمن الغرامة والحبس

10-لا بد من تعديل سلوكيات بعض الأفراد تجاه التعامل مع الترع والمصارف للمحافظة عليها بدلا من تلوثها .

(ب) – مؤشرات تخطيطية متعلقة بالمشكلات البيئية بالمناطق الريفية :

1- البدء فى إنشاء العديد من المرافق الآمنة والمطابقة للمواصفات الصحية والبيئية لتجميع القمامة وإمكانية فرزها قبل الدفن لإعادة الاستخدام .

2- إنشاء العديد من محطات الصرف الصحى لاستيعاب أكبر عدد ممكن من القرى والتوابع داخل كل وحدة محلية .

3- العمل على إيجاد مدافن أمنه لدفن الطيور والحيوانات النافقة لكل قرية أو تابع للوحدة المحلية بدلا من القيام بإلقائها بالترع والمصارف والتأثير على الصحة العامة وزيادة الأمراض.

4- محاولة العودة إلى الطائرات التى كانت تقوم بتطهير الجو من الملوثات أثناء زراعة محصول القطن فى ظل التغيرات المناخية التى طرأت على المجتمع الدولى والمحلى حتى نستطيع قدر الإمكان من الابتعاد عن المبيدات الزراعية والكيمائية .

5- تحريم استخدام الهرمونات والكيماويات فى بعض الزراعات.

6- تحسين البيئة الريفية لتدعيم الاستقرار الأمن للريفيين .

7- محاولة عودة العربات التى تجوب القرى والنجوع لرش البعوض والذباب المسببين لنقل الأمراض والتابعة لرئاسة مركز ومدينة الحسينية .

(ج)- مؤشرات تخطيطية مرتبطة بأسباب عدم وعى سكان المناطق الريفية بالمشكلات الريفية :

1- تنظيم مجموعة من الندوات التثقيفية واللقاءات المفتوحة مع سكان المناطق الريفية وذلك لتصحيح الأفكار الخاطئة لديهم عن العوامل المسببة لتلوث البيئة وكيفية التصدى لها.

2- القدرة على استثارة سكان المناطق الريفية حول التعامل مع المشكلات البيئية والعمل على مواجهتها .

3- العمل على توفير أكبر قدر من المعلومات الكافية عن المشكلات البيئية وتأثيرها على الصحة العامة للمواطنين وزيادة الأمراض وكيفية إيجاد الحل المناسب من خلال التثقيف الصحى والبيئى .

4- العمل على تنمية مهارات أفراد المناطق الريفية واستغلالها من خلال المشاركة فى مشروعات حماية البيئة

5- العمل على تكثيف دور وسائل الإعلام المسموعة والمرئية فى زيادة الثقافة لدى المواطنين وخصوصا المناطق الريفية لحماية البيئة من العوامل المؤدية لحدوث التلوث.

6- لا بد من تكثيف حملات تنظيم الأسرة وصحة المرأة بالمناطق الريفية .

مراجع البحث

المراجع العربية

إبراهيم ، نفين عبدالمنعم محمد (2008). الإدارة البيئية ومساعدة الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال حماية البيئة على تحقيق أهدافها ، المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان الفترة من 12-13 مارس .

أحمد ، سمير نعيم (1977). النظرية فى علم الاجتماع " دراسة نقدية " ،ط 1 القاهرة . أحمد ، سمير نعيم (1977) : النظرية فى علم الاجتماع " دراسة نقدية " ،ط 1 القاهرة .

أحمد ، سمير نعيم (1982). النظرية فى علم الاجتماع " دراسة نقدية " ط 3 ، القاهرة ،36 الاعراف : الآية : 85

بدوى ، أحمد ذكى (1997). قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان .

بدوى ، عزة محمد حسنين (2012). الممارسة المهنية لطريقة المجتمع بالتفاعل مع الجمعيات الأهلية لحماية وتنمية البيئة الحضرية ، المؤتمر العلمى الدولى الخامس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان الفترة من 7-8 مارس .

بركات ، طارق (2014). تطور البيئة الريفية وأثرها فى حل مشكلة الإسكان ، سوريا ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الهندسية المجلد (36)

البنا ، إياد شوقى (2011). مستوى الوعى البيئى بمخاطر التلوث البيئى لدى معلمى المرحلة الأساسية فى قطاع غزة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة غزة .

بنعوف ، عبدالمطلب على (2016). العوامل المؤثرة على تنمية المناطق الريفية فى السودان ، مجلة كلية أداب جامعة النيلين – المجلد الثانى ، العدد الثالث .

الجبان ، رياض (2006). البيئة والمجتمع دراسة فى علم اجتماع البيئة ، ط1 ، جامعة ب سكندرية

جزاع / طه ، شلاكة ، مرتضى حميد (2016). فلسفة المناهج الجغرافية فى تشخيص ومعالجة المشكلات البيئية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد ، العدد 51

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، (2023). https:ll www.mubasher.infr

الجوهرى ، محمد محمود (1990) : حركة المؤشرات الاجتماعية ، مجلة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، المجلد الأول ، العدد الأول .

الجوهرى وأخرون ، أحمد ماهر (2023). محاولة لبناء مقياس الاتجاهات الريفيات نحو حماية البيئة الريفية بمحافظة الغربية ، القاهرة ، حملة العلوم الزراعية ، البيئة المستدامة . دار المعارف.

السروجى ، طلعت / أبو المعاطى ، ماهر (2009). ميادين الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مكتب بريد هليوبولس .

السروجى وأخرون ، طلعت مصطفى (2016). دراسات سكانية وبيئية فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى .

سعيد وأخرون ، (2008). دراسات سكانية فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة .

السكرى ، أحمد شفيق (2000) : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

سمعان، شنودة (1987). المؤشرات المجتمعية حركة ضرورية للبلاد الأقل تطور، معهد التخطيط لقومى

الطائى ، إياد عاور / على ، محسن عبد (2010). التربية البيئية ، ط1 ، طرابلس ، المؤسسة الحديثة .

عبدا للطيف ، سوسن عثمان (2007). التنمية المحلية ، الاسكندرية إدارة المعرفة الجامعية .

عبداللطيف ، حنان رجائى (2015). التغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى الريف المصرى بعد ثورة يناير 2011 ، معهد التخطيط القومى ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم 256 .

عبداللطيف ، رشاد (2002). مهارات الخدمة الاجتماعية فى مجال حماية البيئة ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .

عبدالله ، أحمد مصطفى أحمد (2017) : الإرشاد البيئى ودورة فى عملية التنمية الزراعية بحث مرجعى مقدم للجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين فى مجال العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية .

عبدالله ، محمود زايد (2023). المشكلات البيئية المصاحبة للنمو العمرانى بضواحى المدن دراسة ميدانية ، مجلة كلية الأداب جامعة بور سعيد ، العد الثالث والعشرون الجزء الثانى .
عبدالمقصود ، خليل (2000). المشكلات البيئية بمحافظة الفيوم ودور الجمعيات الأهلية فى مواجهتها ، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الحادى عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة .
عبدالمقصود ، زين الدين (1995). قضايا بيئية معاصرة ، ط 3 الاسكندرية ، دار المعارف.
الكرمى ، زهير (1978). العلم ومشكلات الإنسان المعاصر ، الكويت ، عالم المعرفة.
محمد ، سميرة إبراهيم الدسوقي (2007). الأبعاد التخطيطية لأداء الجمعيات الأهلية فى مجال حماية البيئة من التلوث ، المؤتمر العلمى الدولى العشرون لكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان الفترة من 11 – 12 مارس .
محمد ، علا عبد القوى عامر (2023). معالجة الاعلام الرقمى فى معالجة المشكلات البيئية ودراسة تحليلة على مواقع اليوتيوب ، مجلة البحوث الاعلامية ، جامعة الأزهر، العدد الخامس والستون، الجزء (1) .
مصطفى ، مصطفى كامل (2005). خواطر إسلامية فى التوعية البيئية السكانية ، القاهرة ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع .
مكاوى وآخرون ، عاطف مصطفى (2002). الخدمة الاجتماعية وقضايا السكان والبيئة ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.
النجار ، عمرو عبدالمجيد (1999). قضايا البيئة من منظور إسلامى – مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، الدوحة ، قطر .
هليل ، رضا سلامة على (2010). نحو وضع مؤشرات تخيطية لمواجهة المخاطر البيئية بالمناطق الحضرية ، دراسة مطبقة على مكتب شئون البيئة – مركز فاقوس – محافظة الشرقية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان – العدد الثامن عشر – الجزء الخامس .

المراجع الاجنبية

Barry and Danam (2001). The Environmental Risks using combustion as a source of Energy, guides class room- teacher- speeches- meeting pappers- U.S.A

Goma than, Mill and Artaras peronis (2005). Pre and prai- Natal Environment risks for attention deficit hyperactivity disorder (ADHD), the potential role of epigenetic processes in mediating susceptibility journal of child psychology and psychiatry, journal Articles: Reports Evaluative U.S.A.

Juliam, norlin and others (2003). Human behavior and the social Environment social systems theory, fourth edition, Sydney, porson education Inc.

Parsons, Talco tt (1970). The social system, London. Rutledge Kegan paultd.

Robbia, Earl (2002). the Basics social research, second edition, united states weds worth Thomson learning.

Sattler and Barbara (2005). The risky Business of Reproduction Environmental Exposures and Associated risks to fertility and healthy Babies, Journal Articles: Reports U.S.A

Shaughnessy, Johaen J. and Zechmeister, Eugene B, (1997). Research method in psychology, fourth edition , New York, them Graw- Hill companies, In.

Shprio and Marc (2005). Information regulation, Environmental Justice and Risks from Toxic chemicals, Journal of policy Analysis and management, Journal Articles: Reports research, U.S.A